

ملكيت قلبي ولبي رهبة
رب قول كنت قد أعددته
عصفت بالقلب واللب جميعا
لك اذ ألك يا بى أن يطيعا
قد عصاني فتفجرت دموعا (١)

مناجاة :

قربى عينك منى قسرى
وأرينى هداة البحر اذا انبسط البحر جلالا وتناهى
وأرينى لجة السحر التى
البحر اللؤلؤ فى اغوارها
ظللينى واغمرينى بصفاها
ضل فى أعماقها الفكر وتاهها
وأرى الطيبة تطفو فى سناها
وأراها تخبأ الخلد لمن
باع دنياه وبالروح اشتراها (٢)

نداء :

وأناديك فى التذانى وما أطمع الا أن يستجاب النداء
باسمك العذب أنه أجمل الأسماء مهما تعددت أسماء
لفظة لا تبين تنطلق الأقدار عن قوسها ويرمى القضاء
وهى بين الشفاء ناي وتغريد وطير وروضة غناء
وهى فى الطرس قصة تذكر الأحباب فيها وتحشد الأنباء (٣)

تدليل :

ماذا صنعت بناظر لا ينثنى
وأنا غريب فى الزحام كأننى
متطلعا متلفتا مسرتادا
ولقد ترى عيتى الجموع فما ترى
فأذا رأيته كنت أنت الناس والأعمار والآباد والآمادا
وأراك كل الزهر ، كل الروض ، أنت لدى كل خميلة تنهادى (٤)

حسرة :

وعفا القيد عنك كفا وساقا
فإذا الأرض كلها لك دارا (٥)

(١) ديوان وراء الغمام قصيدة الغد من ١٠٠ .

(٢) المصدر السابق الى س من ١٥٥ .

(٣) ديوان ليالى القاهرة ملحمة السراب من ٩١ - ٩٢ .

(٤) ديوان ليالى القاهرة . آمال كاذبة من ١٠٤ .

(٥) المصدر نفسه السراب فى السجن من ١٠٩ .